



**Fédération Internationale des Ligues des Droits de l'Homme**

ORGANISATION INTERNATIONALE NON GOUVERNEMENTALE AYANT STATUT CONSULTATIF AUPRES DES NATIONS UNIES, DE L'UNESCO,  
ET DU CONSEIL DE L'EUROPE ET D'OBSERVATEUR AUPRES DE LA COMMISSION AFRICAINE DES DROITS DE L'HOMME ET DES PEUPLES

INTERNATIONAL FEDERATION  
OF HUMAN RIGHTS

FEDERACION INTERNACIONAL  
DE LOS DERECHOS HUMANOS

الفدرالية الدولية لحقوق الانسان

باريس, 14 أيلول 2001

## خبر صحفي

### الولايات المتحدة الأمريكية الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تطالب برد عقلائي وفي إطار الشرعية الدولية لمكافحة الإرهاب

تؤكد الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان من جديد تنديدها الصارم اثر العمليات الإرهابية التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية. وتعتبران هذه الهجمات ضد السكان المدنيين تشكل اعتداء على الإنسانية يجب إدانتها بحزم كبير ولا يمكن أن نجد لها أي مبرر كائن ما كان.

تعتبر الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان أن على العقاب الشرعي والضروري على هذه الاعتداءات أن يندرج في إطار الشرعية الدولية التي تهدف أصلا إلى حماية الإنسانية من اللجوء إلى مثل هذه الوسائل. لذلك فإن كل رد عسكري عشوائي سيكون رد غير شرعي وغير فعال بل انه على العكس من ذلك سيخدم في نهاية المطاف أهداف الإرهابيين أنفسهم. إن ما هو مطلوب اليوم هو الدفاع عن المبادئ والقيم الإنسانية التي تهددها هذه الأعمال الإرهابية، إن الرد على هذا العنف الأعمى بعنف آخر بدون تمييز إنما يعني التخلي عن القيم العالمية للشرعية والعدالة وهذا ما يسعى إليه تحديدا مدبري هذه الاعتداءات الإرهابية.

إن الرد على هذه الهجمات الإرهابية يتطلب الكشف عن مرتكبيها ومن ورائهم وملاحقتهم أمام العدالة ومعاقبتهم بحزم شديد. لقد كشفت الاعتداءات الإرهابية التي حصلت هذا الأسبوع على الحاجة الماسة والعاجلة لعدالة جنائية دولية مستقلة وفعالة.

انه من الضروري أيضا التفكير بأسباب هذه الاعتداءات الإرهابية إذ أن استمرار الدول الكبرى في السعي وراء مصالحها الخاصة على حساب المساواة والتضامن وحق الشعوب في تقرير مصيرها يؤدي بشعوب بأكملها إلى فقدان أي أمل في حياة أفضل وهذا ما يسمح في بروز الأيديولوجيات الخطيرة. إن السلام والأمن العالميين يعتمدان على مدى الالتزام النزيه والمخلص لدول العالم من اجل بناء نظام عالمي أكثر عدلا وتوازنا.

إن الرد على مثل هذه المأساة يفترض التأكيد على وحدة الجنس البشري وعلى حق كافة الشعوب بالأمن والديموقراطية والعدالة. إن الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تنادي كافة الدول إلى الالتزام الواضح بهذه المبادئ.